

فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية
لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية
بونوت بيساواران، لامبونج

الرسالة العلمية

مقدمة لإستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم
اللغة العربية

إعداد الطالب

ديني هداية الله

١٨١١٠٢٠٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية



كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

م ٢٠٢٣/١٤٤٥ هـ

فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية
لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية
بونوت بيساواران، لامبونج

الرسالة العلمية

مقدمة لإستفتاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في التعليم
اللغة العربية

إعداد الطالب

ديني هداية الله

١٨١١٠٢٠٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية

المشرف الأول : الدكتور ذولحنان، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور أحمد بصاري ، الماجستير

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٣/هـ١٤٤٥ م

ملخص

الملخص في هذا البحث هو :

تم تحفيز هذا البحث بواسطة مشكلة تتعلق بحالة الطلاب الذين حققوا نتائج دراسية منخفضة في اللغة العربية، والتي تم تدريسها في فترة تعلم سابقة. تُعتبر النتائج التعليمية القدرات التي يكتسبها الطلاب بعد تجربتهم في التعلم. من خلال هذه التجارب، يستطيع المعلم فهم مستوى قدرات تعلم الطلاب، ويستخدم المعلم هذه النتائج التعليمية كمعيار أو معيار لتحقيق أهداف التعليم. لذا، يحتاج الطلاب إلى نموذج تعلم يمكن أن يساعد في تحسين النتائج التعليمية ويحقق معايير الإتقان في التعلم.

الطريقة البحثية المستخدمة في هذا البحث تدرج ضمن نوع البحث الميداني باستخدام نوع البحث الفعلي في الفصل (PTK). تبدأ العملية بمراحل التخطيط، المراقبة، الفعل، والانعكاس. نتائج البحث تشير إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق نموذج التعلم الاستكشافي على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. تم إجراء هذا البحث باستخدام اختبار تقييم الربح N-Gain، وكانت نتائج اختبار N-Gain-Score للصف التجريبي مع ٣٥ طالبًا تشير إلى أن متوسط قيمة N-Gain-Score في الدورة ٢ بعد تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي هو ٦٥.٣٠٩٩ أو ٦٥.٣٪، وهو يندرج ضمن فئة الفعالية. بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن نموذج التعلم الاستكشافي فعال بما فيه الكفاية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية بنوت.

كلمات مفتاحية : التعلم الاستكشافي، نتائج التعلم، اللغة العربية.

إقرار

أقر أنا الموقعة أدتاه

الاسم : ديني هداية الله

رقم القيد : ١٨١١٠٢٠٠٠٣

القسم : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية و التعليم

أعلن أن الرسالة التي تحمل عنوان (فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلام بنوت بيساواران، لامبونج) يؤكد أن الرسالة التي تحمل عنوانها هي نتاج أصلي من صاحبها، وليس نسخًا أو تكرارًا لعمل شخص آخر، إلا في الأجزاء التي تم الإشارة إليها والتي تمت استشهادها في حاشية النص أو في قائمة المراجع. وفي حالة ثبوت وجود أي تجاوز في هذا العمل في وقت لاحق، يتحمل المسؤولية بالكامل الشخص الذي أعد هذا العمل.
وبهذا أنشئ هذا البيان ليتم فهمه.

بندار لامبونج، ٠٧ نوفمبر ٢٠٢٣

الطالب



ديني هداية الله

رقم القيد : ١٨١١٠٢٠٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية



كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان : شارع لتكول اندرو سوراتين سوكرامي بندار لمفونج، رقم الحاتف : (٠٧٢١) ٧٠٣٢٨٩

موافقة

موضوع البحث : فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلام بنونوت بيساواران، لامبونج
إسم الباحثة : ديني هداية الله
رقم التسجيل : ١٨١١٠٢٠٠٠٣
القسم : قسم التعليم اللغة العربية
الكلية : كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لامبونج

واقفة اللجنة الإشرافية

قد قام المشرف بالتغيرات حسب الضرورة وتصحيحة بحيث أنه مؤهلة للمناقشة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لامبونج

المشرف الثاني

الدكتور أحمد بصاري ، الماجستير

المشرف الأول

الدكتور ذولحنا، الماجستير

الرقم التوظيف: ١٩٨٥٠٧١٦٢٠١٨٠١

الرقم التوظيف: ١٩٦٧٠٩٢٤١٩٩٦٠٣١٠٠١

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ذولحنا، الماجستير

الرقم التوظيف: ١٩٦٧٠٩٢٤١٩٩٦٠٣١٠٠١

شعار

قال رسول الله :

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ

*"Barang siapa menempuh satu jalan (cara) untuk mendapatkan ilmu, maka Allah pasti mudahkan baginya jalan menuju surga."
(HR. Muslim)*



إهداء

هذه الرسالة مُهداة لوالدتي ووالدي الأعرءاء، والى والدي، السيد شريف
هداية الله والسيدة نورهياتي، ولأختي العزيزة آس صفيتري، وإلى الجامعة رادين إينتان
الإسلامية الحكومية لامبونج، قسم تعليم اللغة العربية.



سيرة حياة الباحث

دبني هداية الله، وُلد في بونوت في ١٣ ديسمبر ١٩٩٩، هو الابن الأكبر للزوجين (شريف هداية الله) و (نور هياتي). بدأ تعليمه في مدرسة الابتدائية الحكومية بونوت بيساواران وانتهى في عام ٢٠١٢، ثم انتقل إلى المدرسة الثانوية الإسلامية بونوت وانتهى في عام ٢٠١٥، وأكمل تعليمه في الدور الثانوي في مدرسة الدعوة التوثيقية وانتهى في عام ٢٠١٨. بعد ذلك، التحق بالتعليم الجامعي في كلية التربية والتعلم في الجامعة رادين إبتنان الإسلامية الحكومية لامبونج ابتداءً من الفصل الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩.

أثناء كوني طالبًا، قمت ببعض الأنشطة مثل الدراسة مع التدريس.

ببندار لامبونج، ٠٧ نوفمبر ٢٠٢٣

الطالب

دبني هداية الله

رقم القيد : ١٨١١٠٢٠٠٠٣

كلمة شكر و تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بواسطة قول الشكر في حضرة الله تعالى، الذي هو الحامل للذات وجميع خلقه الذين منحوا الهداية والتوفيق ورحمته، حتى تمكن الباحث من إكمال هذه الرسالة. الصلاة والسلام تتواصل دائما مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي ورث للبشرية مصدرين من النور والحقيقة في رحلتها حتى نهاية الزمان، وهما القرآن الكريم والحديث. في هذه الرسالة، حصل الباحث على مساعدة من مختلف الجهات. لذا لا يمكن للباحث أن ينسى أن يعرب عن شكره الجزيل للشرفاء:

١. الأستاذة. الدكتورة نيرفا ديانا، الماجستير، كعميدة كلية التربية و التعليم بجامعة رادين ايتان الإسلامية الحكومية لامبونج. بالإضافة إلى القادة والموظفين الذين وافقوا على منح الكاتب الفرصة والإرشاد خلال فترة دراسته.
٢. الدكتور ذولحنان، الماجستير. بصفته رئيس قسم التعليم باللغة العربية و أحمد نور ميزان الماجستير. بصفته أمين السر لقسم التعليم باللغة العربية الذي قدم التوجيه في إكمال هذه الرسالة.
٣. الدكتور زولهانان، الماجستير المشرف الأول و الدكتور أحمد بصاري ، الماجستير المشرف الثاني اللذين قدموا المشورة والإرشاد الذي لا حدود له وبإخلاص خلال إعداد هذه الرسالة.
٤. المحاضرين كلية التربية والتعليم (خاصةً في تعليم اللغة العربية) الذين قاموا بتعليم ونقل المعرفة إلى الكاتب خلال فترة دراسته في كلية التربية والتعليم في جامعة إسلامية نور الدين إيتان رادين بمحافظة لامبونج.
٥. إلى موظفي مكتبة الجامعة ومكتبة كلية التربية والتعليم في الجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج الذين لم يتعبوا ولم يشعروا بالتعب في خدمة الكاتب في مسألة استعارة وإرجاع الكتب.

- ٦ . الجامعة الحبيبة الجامعة الإسلامية الحكومية رادن إنتان لامبونج.
- ٧ . لوالدي الفاضل شريف هداية الله ووالدتي الفاضلة نورهياتي، ولأختي العزيزة آس صفييتري، الذين دوّمًا يقدمون الدعم والتحفيز للكاتب خلال إكمال دراسته.
- ٨ . إلى جميع أصدقائي في برنامج تعليم اللغة العربية (وخاصة الدفعة ٢٠١٨ الصف ب) الذين دعموا الكاتب بالتحفيز والدعم طوال فترة دراسته في جامعة إسلامية نور الدين إنتان رادن بمحافظة لامبونج، وبخاصة في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية.
- ٩ . جميع الأطراف التي ساعدت الكاتب في إكمال هذا العمل العلمي والتي لا يمكنني ذكر أسمائها واحدة تلو الأخرى.
- نأمل أن يسجل العمل والجهد الذي تم تقديمه عند الله تعالى كعمل صالح ويحظى برضاه.

الكاتب يقدم اعتذاره الأكبر عن جميع الأخطاء التي حدثت سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة. نأمل أن تكون هذه الرسالة مفيدة وتكون عملا صالحا.

بيندار لامبونج، ٠٧ نوفمبر ٢٠٢٣

الطالب

ديني هداية الله

رقم القيد : ١٨١١٠٢٠٠٠٣

محتويات البحث

	صفحة
ب	ملخص
ج	إقرار
د	تصديق
هـ	موافقة
و	شعار
ز	إهداء
ح	سيرة حياة الباحث
ط	كلمة شكر و تقدير
ك	محتويات البحث
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الصور
١	الباب الاول : مقدمة
١	أ. توضيح الموضوع
٢	ب. خلفية المشكلة
٦	ج. تركيز وتركيز فرعي على المشكلة
٦	د. أهداف البحث
٧	هـ. فوائد البحث
٧	و. الدراسات السابقة
١١	ز. ترتيب البحث

الباب الثاني : الإطار النظري	١٣
أ. الأساس النظرية	١٣
١. فعالية	١٣
٢. الطريقة التعليمية	١٥
٣. نموذج التعلم الاستكشافي	١٦
٤. نتائج تعلم اللغة العربية	٢٧
٥. التعلم اللغة العربية	٣٠
ب. الإطار التفكيري	٣٧
ج. فرضية العمل	٣٧
الباب الثالث : منهج البحث	٣٩
أ. موضوع البحث	٣٩
ب. مكان وزمان البحث	٣٩
ج. النهج ونوع البحث	٣٩
د. إجراءات البحث	٤٣
هـ. تقنيات جمع البيانات والأدوات	٤٦
و. تقنيات تحليل البيانات	٤٧
ز. اختبار القرضيات	٤٩
ح. اختبار صحة وقوة البيانات	٤٩
الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة	٥٣
أ. ملف موقع البحث	٥٣
ب. وصف نتائج البحث والمناقشة	٥٥
أ) وصف نتائج البحث	٥٥

٥٨ (ب) المناقشة
٩٧ الباب الخامس : احتتام
٩٧ أ. الخلاصة
٩٩ ب. الإقتراح
١٠١ الراجع
١٠٥ الملاحق



قائمة الجداول

- الجدول ١.٣ حويل القيمة ٤٨
- الجدول ٢.٣ فئات الفعالية ٥١
- الجدول ١.٤ نتائج التعلم قبل تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي ٥٧
- الجدول ٢.٤ تردد ونسبة نتائج الاختبار قبل تطبيق نموذج التعلم
الاستكشافي ٥٩
- الجدول ٣.٤ أسئلة الاختبار للدورة الاولى ٦٢
- الجدول ٤.٤ نتائج اختبار الطلاب في الوراء الاولى ٦٣
- الجدول ٥.٤ نتائج اختبار الدورة الاولى ٦٥
- الجدول ٦.٤ المراقبة في الدورة الاولى ٦٦
- الجدول ٧.٤ أسئلة الاختبار للدورة الثانية ٧٧
- الجدول ٨.٤ نتائج اختبار الطلاب في الدورة الثانية ٧٨
- الجدول ٩.٤ نتائج اختبار الدورة الثانية ٧٤
- الجدول ١٠.٤ المراقبة في الدورة الثانية ٧٥
- الجدول ١١.٤ بيانات الراكم لنتائج التعلم الطلاب ٧٩
- الجدول ١٢.٤ اختبار في الدورة ١ ٨٩
- الجدول ١٣.٤ اختبار في الدورة الثانية ٩٠

قائمة الصور

- الصور ١.٣ صور دورة البحث العملي نموذج كيميس ماك تجارت ٤٠
الصور ١.٤ نسبة نتائج تعلم الطلاب ٨١



الباب الأول

مقدمة

أ. توضيح الموضوع

لتجنب الأخطاء المتعلقة بفهم معنى عنوان هذه الرسالة، يجب على الباحث توضيح العنوان الذي يتعلق بـ "فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الإسلام بنونوت بيساواران لامبونج". ولتجنب أي سوء فهم وتوضيح للقراء، سيقوم الكاتب أولاً بشرح موجز لتعريف بعض المصطلحات المستخدمة في العنوان:

فعالية هي تحقيق الأهداف والغايات التي تم الاتفاق عليها لتحقيق هدف مشترك. يُظهر مستوى هذه الأهداف والغايات مستوى الفعالية. تحقيق هذه الأهداف والغايات يعتمد على مدى التوضيح التي تم إجراؤها.¹ يعتبر نموذج التعلم الاستكشافي، وفقاً للمؤلف ألما وآخرين، الذي يُطلق عليه أيضاً اسم "النهج التحقيقي"، أساساً على إيمان بأنه يساهم في تطوير التلاميذ بشكل مستقل. يتطلب هذا النموذج مشاركة فعالة في التحقيق العلمي، ويتفق هذا مع وجهة النظر التي تشير إلى أن الطفل يجب أن يكون نشطاً في عملية التعلم في الفصل.²

وزارة التربية والثقافة أيضاً تشير إلى أن في التعلم الاستكشافي، يتعامل الطلاب مع مشكلة تم تصميمها بواسطة المعلم، بينما في الاستفسار، ليست المشكلة ناتجة عن تدبير المعلم، لذلك يجب على

¹ Gibson JL JM In Vancevich, *Organisasi, Terjemahan Agus Dharma* (Jakarta: Erlangga, 2001).

² Buchari. Alma, *Guru Profesional Menguasai Metode Dan Terampil Mengajar*. (Bandung: Penerbit Alfa Beta, 2010).

الطلاب أن يستخدموا كل أفكارهم ومهاراتهم للحصول على اكتشافات في هذه المشكلة من خلال عملية البحث.^٣ بشكل عام، عبد الرحمن يشرح أن نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الطفل بعد مروره بأنشطة التعلم. وفقاً لرأيه، يعتبر الأطفال الذين ينجحون في التعلم هم الذين يحققون أهداف التعلم أو الأهداف التعليمية.^٤

في هذا البحث، يتم التركيز على دراسة استخدام نموذج التعلم الاستكشافي لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية. يبدأ البحث من مشكلة تواجه طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية بنوت. بعد ذلك، سيقوم الباحث بتطبيق نموذج التعلم الاستكشافي لتحسين نتائج تعلم الطلاب في دراسة اللغة العربية.

ب. الخلفية المشكلة

التعليم هو واحد من أهم جوانب حياة الإنسان، لأنه من خلاله يخضع الإنسان لتغييرات هامة تؤثر على شخصيته. كل مرحلة من مراحل التعليم تخضع لتغييرات وعمليات يجب أن تتم، وهي عملية تعلم بهدف تعزيز قدرات وإمكانيات كل إنسان بحيث يصبح إنساناً ذا أخلاق نبيلة ومفيدة لنفسه، وللدين، وللبيئة، وللمجتمع، وللوطن، وللدولة. وبالتالي، لتحقيق كل ذلك، يحتاج عالم التعليم إلى معلمين ذوي جودة.

يجب على المربي أن يكون لديه كفاءة عالية ليكون قادراً على توليد تنافس قوي يمكنه التغلب على المشكلات الموجودة وبالطبع ينجح في أداء واجبه كمرّب. إحدى هذه الكفاءات هي قدرة المعلم على

³ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 103 Tahun 2014 Tentang Kurikulum 2013 Sekolah Menengah Atas/Madrasah Aliyah* (kementerian pendidikan dan kebudayaan, 2014).

⁴ Mulyono Abdurrahman, *Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar* (Bandung: Rineka Cipta, 1999).

الاستنتاج والفهم، وهذا يعني أن المرابي يجب أن يتقن المواد والأساليب التي سيعلمها للطلاب.

لذلك يجب أن يُلاحظ مكونات الجوانب الأساسية للهدف الرئيسي للنظام التعليمي الوطني، كما هو موجود في الفقرة ١ المادة ٦ من القانون الإندونيسي رقم ٢٠٠٥/١٤، والتي تشير إلى أن المعلمين والأساتذة هم مدرسون أساسيون يحتاجهم التعليم، ويجب أن يكونوا لديهم التفاني والكفاءة والتأهيل الأكاديمي والخلفية التعليمية المناسبة مع مجال مهامهم لكي يكونوا قادرين على تنفيذ جوانب أو مكونات النظام التعليمي الوطني، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية الوطنية، ومن بينها تطوير إمكانيات الطلاب لكي يصبح الإنسان مؤمناً وتقياً لله الواحد العظيم، ذو أخلاق نبيلة، صحي، متعلم، ماهر، مبدع، مستقل، ويصبح مواطناً ديمقراطياً ومسؤولاً.^٥

العرض أعلاه هو الجوانب الأساسية التي يجب مراعاتها في مجال التعليم لتوجيه وتدريب الطلاب لاكتساب المهارات والمهارات في مختلف الجوانب. مثل اللغة العربية التي تعتبر لغة يستخدمها شعوب الشرق الأوسط، حتى أن بعضهم يستخدمون اللغة العربية كلغة يومية لهم. اللغة العربية تستخدم كوسيلة اتصال في نطاق الأسرة وأيضاً في التفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي أيضاً لغة عالمية، حيث أصبحت الآن تستخدم كلغة رسمية في بعض الدول. ومع تقدم الزمن، تستمر اللغة العربية في إندونيسيا في التطور. أحد أشكال تطور اللغة العربية في إندونيسيا هو العدد المتزايد من المؤسسات التعليمية

⁵ Departemen Agama RI, *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah RI* (Jakarta: t.p,2006), h. 87.

التي تدرسها، وفي مجال التعليم في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات الشائعة.

في الإسلام، من المهم جدًا تعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن والسنة، وهما المصدرين الرئيسيين لتعاليم الإسلام. في الوقت الحالي، أصبحت اللغة العربية لغة دولية، ومع ذلك، فإنها لا تحظى بنفس الاهتمام الذي يحظى به اللغة الإنجليزية. كما ذكر من قبل سيفودين، فإن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا حتى الآن لم يحظ بالاهتمام الكافي، خاصة عند مقارنتها باللغة الإنجليزية. يبدو أن الدول العربية نفسها، من خلال ممثليها في إندونيسيا، لم تتخذ خطوات كافية لنشر اللغة العربية، بما في ذلك البحث عن أساليب تعلمها، من الفترة الابتدائية حتى الجامعية.^٦ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا حتى الآن لم يحظ بالاهتمام الكافي، خاصة عند مقارنته باللغة الإنجليزية. يبدو أن الدول العربية نفسها، من خلال ممثليها في إندونيسيا، لم تتخذ خطوات كافية لنشر اللغة العربية، بما في ذلك البحث عن أساليب تعلمها، من الفترة الابتدائية حتى الجامعية.^٧

إذا في عالم التعليم في تعلم اللغة العربية، فإن الأساليب والاستراتيجيات ونماذج التعلم لها دور كبير في تحقيق الأهداف، حيث أن النموذج التعليمي له معنى مهم وجدير بالاعتبار في سياق التدريس. لأنه بدون نموذج، لن يتم تحقيق التفاعل التربوي، وذلك لأنه من خلال معرفة الكثير من المواد ونماذج التعلم سيكون بإمكان تنفيذ عمليات التعلم

⁶ Saepudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Parepare: Lembah Harapan Press, 2011), h.32

⁷ Kementerian Agama RI, *Al-Quran dan Terjemahnya* (Jakarta: Halim, 2016), h. 235

بشكل جيد، وبتنفيذ نموذج تعلم فعال، سيحصل الطلاب على نتائج تعلم مرضية.

نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الطلاب بعد تلقيهم لتجارب تعلمهم. من خلال هذه التجارب، يمكن للمعلم أن يفهم مستوى قدرة تعلم الطلاب، ويستخدم نتائج التعلم هذه كمعيار أو معيار لتحقيق التقدم في التعليم. يمكن أن يحدث ذلك إذا تم صياغة جميع العناصر المرئية في عملية التعلم بشكل جيد.^٨ مثل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملية ونتائج التعلم بشكل مباشر. لذا، يتم استخدام نموذج، وهو نموذج التعلم الاستكشافي بتقنية حل المشكلات، لتقسيم مساعدة في تقييم كيفية النتائج التي حققها الطلاب في كل عملية تعلم، خاصةً في تعلم اللغة العربية. وذلك لأنه بدون وجود نماذج متنوعة، لن تتطور عملية التعلم وسيشعر الطلاب بالملل.

لذا، بوجود نموذج التعلم الاستكشافي الذي يشجع بشكل أكبر على نشاط الطلاب للبحث واكتشاف المشاكل بأنفسهم، خاصة في تعلم اللغة العربية، يتم تحفيز المعلم للمشاركة والمشاركة في عمليات التعلم عبر توفير حوافز أو محفزات. وتزداد دور المعلم بوصفه مرشدًا وميسرًا في هذه العملية التعليمية.

قال الله تعالى في القرآن الكريم من سورة النحل آية ١٢٥: "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ".^٩

⁸ Supardi, *Sekolah Efektif Konsep Dasar dan Praktiknya* (Cet. I; Jakarta: PT. Raja GrafindoPersada, 2013), h. 204

⁹ Departemen Agama RI, *Al-Hikmah: Al-Qur'an dan Terjemahannya* (Cet. V; Bandung: Diponegoro, 2014), h. 281

من النص المقتبس في الآية أعلاه، يمكن فهم أن الإسلام يعلم كيف يمكن للشخص أن يفهم الدروس التي ستُقدم، وأن المعلم يمكنه معرفة نجاح إبداع الطلاب، أو لمعرفة من بين الطلاب الذين نجحوا والذين فشلوا.¹⁰

ج. تركيز وتركيز فرعي على المشكلة

بعد النظر إلى الحالة والظروف الموجودة في المدرسة الثانوية الإسلاميون بونوت بيساوان لامبونج، يبدو أنها مناسبة لتطبيق نموذج التعلم الاستكشافي هذا لأن الطلاب يظهرون نشاطاً أكبر في التعبير الشفوي مقارنة بالكتابة، وهذا يتناسب مع مفهوم هذا النموذج، الذي يؤكد على ضرورة أن يواصل الطلاب البحث. وبشكل تلقائي، يتوقع أن يكون التعلم هو تعلم يشمل الطلاب بشكل كبير في عملية التعلم، مما يمكن أن يعزز نتائج تعلمهم خاصة في مادة اللغة العربية.

من خلفية المشكلة، يركز الباحث على إجراء بحث عن "فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلاميون بونوت بيساواران، لامبونج".

د. مشكلات البحث

بناءً على الخلفية أعلاه، يكون صياغة مشكلة البحث كما يلي:

1. كيفية تنفيذ نموذج التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية بونوت بيساواران لامبونج؟

¹⁰ Saepudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Parepare: Lembah Harapan Press, 2011), h. 32

٢. هل تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي فعال في تعزيز عملية التعلم لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية بنوت بيساواران لامبونج؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث وفقاً لصياغة المشكلة المعروضة أعلاه هي كالتالي:

١. التعرف على خطوات تنفيذ نموذج التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية بنوت بيساواران لامبونج.

٢. معرفة ما إذا كان نموذج التعلم الاستكشافي فعالاً في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية بنوت بيساواران لامبونج.

و. فوائد البحث

أما الفائدة المتوقعة من هذا النقاش هي كما يلي:

١. الفائدة العلمية : يُتوقع أن يساهم نتائج البحث في تطوير المعرفة العلمية بشكل عام والمعرفة الإسلامية بشكل خاص. كما يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين والقراء في فهم تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في مادة اللغة العربية.

٢. الفائدة العملية : يُتوقع أن تساهم نتائج البحث في تقديم آراء ومدخلات قيمة للأفراد والجهات ذات الصلة في صياغة سياسات تطوير المجتمع والأمة والدولة.

ز. الدراسات السابقة

في كتابة هذا الاقتراح، لا يستبعد وجود بعض التشابه مع الأبحاث التي قام بها الباحثون في السابق. لذا، وجد الكاتب بعض الباحثين ذوي الصلة بالبحث الذي سيجريه، وهم :

١. البحث الذي قامت به ديوي إنداه قراتيوي بعنوان رسالة البكالوريوس: "جهود تحسين نتائج تعلم الطلاب باستخدام نموذج التعلم الاستكشافي في مادة العلوم لطلاب مدرسة ابتدائية رقم ٦٦ في مدينة بينكولو في عام ٢٠١٩". نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو نوع البحث التداولي. استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن معرفة أن تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي يمكن أن يحسن نتائج تعلم طلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية رقم ٦٦ في مدينة بينكولو في مادة العلوم من قبل، دورة ١، دورة ٢. قبل التدخل، تم معرفة أن ٦ طلاب أنخوا بنجاح مع معدل نجاح كلاسيكي بنسبة ٢١%، في دورة ١ تم معرفة أن ١٧ طالبًا أنخوا بنجاح مع معدل نجاح كلاسيكي بنسبة ٥٩%، في دورة ٢ تم معرفة أن ٢٦ طالبًا أنخوا بنجاح مع معدل نجاح كلاسيكي بنسبة ٩٠%. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي يمكن أن يحسن نتائج تعلم طلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية رقم ٦٦ في مدينة بينكولو في مادة العلوم.

الكاتب يعتبر أن البحث الذي قامت به ديوي إنداه قراتيوي ذو صلة بما سيقوم به الكاتب لأنه يشترك في متغير واحد وهو نتائج تعلم الطلاب. أما الاختلاف فيمكن في أن الباحث السابق قام بدراسة أسلوب التعلم الاستكشافي في مادة العلوم، بينما سيقوم الكاتب بدراسة نموذج التعلم الاستكشافي في تعلم اللغة العربية.

وكانت مادة الدراسة في البحث السابق هي الطلاب في الصف الرابع في مدرسة ابتدائية رقم ٦٦ في مدينة بينكولو، بينما سيكون موضوع البحث هذا هو طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلاميونوت.^{١١}

٢. البحث الذي قام به محمد رضوان بعنوان: "تطبيق طريقة التعلم القائم على الاكتشاف لتحسين نتائج تعلم الدراسات الإسلامية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة ثانوية حكومية ٣ في بارباري". تم تنفيذ تطبيق طريقة التعلم القائم على الاكتشاف في هذا البحث من خلال دورتين، وفي كل دورة هناك أربع مكونات هي التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتفكير التأملي. أما نتائج هذا البحث، فتظهر أن نتائج تعلم الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة التعلم القائم على الاكتشاف قد شهدت تحسناً، حيث بلغ المتوسط في الدورة ١ ما نسبته ٦٩.١٣، ثم ارتفع في الدورة ٢ إلى متوسط نسبته ٨٦.٠٨. الكاتب يعتبر أن البحث الذي قام به محمد رضوان ذو صلة بما سيقوم به الكاتب لأن الاختلاف الوحيد يتعلق بالمكان وكائن الدراسة، حيث قام الباحث السابق بدراسة تعلم الدراسات الإسلامية في مدرسة ثانوية حكومية ٣ في بارباري، بينما سيقوم الكاتب بدراسة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية.^{١٢}

٣. البحث الذي قامت به نورول الحكمة حسين بعنوان: "تطبيق نموذج التعلم الاستفهامي لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة القرآن

¹¹ Dewi Indah Pertiwi, 'Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Discovery Pada Mata Pelajaran IPA SD Negeri 66 Kota Bengkulu' (Institut Agama Islam Negeri Bengkulu).

¹² Muh.Ridwan, "Penerapan Metode *Discovery Based Learning* Dalam Meningkatkan Hasil Belajar PAI Peserta Didik Kelas XI SMA Negeri 3 Parepare" (Skripsi Sarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan: IAIN Parepare, 2017).

والحديث لطلاب الصف الحادي عشر في إحدى ثانويات في المدرسة العالية ١ فاري- فاري". أظهرت نتائج هذا البحث أن نموذج التعلم الاستفهامي أثبتت جدواه في تحسين نتائج تعلم الطلاب، حيث كانت النتيجة في الدورة الأولى متوسط الدرجات ٦٠.٥٥ وزادت في الدورة الثانية إلى ٨١.٢٠.

الكاتب يعتبر أن البحث الذي قامت به نورول الحكمة حسين ذو صلة بما سيقوم به الكاتب لأن الاختلاف الوحيد يكمن في النموذج التعليمي المدرس، حيث قام الباحث السابق بدراسة نموذج التعلم الاستفهامي بينما سيقوم الكاتب بدراسة نموذج التعلم الاكتشافي.

من خلال النظر إلى التشابه والاختلاف أعلاه، يعتبر البحث السابق مع البحث الذي سيقوم به الباحث دليلاً على أن ما سيقوم به الباحث هو نتيجة جهد فردي من دون النظر إلى أو استنساخ من الأبحاث السابقة.

يتناول هذا البحث التركيز على استخدام نموذج التعلم الاكتشافي لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية. يبدأ البحث بالتركيز على المشكلة التي تواجه طلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية الإسلام في بونوت. ثم سيقوم الباحث بتطبيق نموذج التعلم الاكتشافي لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية.^{١٣}

¹³ Nurul Hikmah Husain, "Penerapan model pembelajaran *inquiry* untuk meningkatkan hasil belajar peserta didik pada mata pelajaran Al-Quran Hadits klas XI IPS 1 MAN 1 Parepare" (Skripsi Sarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan: IAIN Parepare, 2016)

ح. ترتيب البحث

لتسهيل مناقشة هذا البحث، تُعتبر كتابة الفصول المختلفة ذات تصور هام، كما هو موضح أدناه:

١. الباب الأول: المقدمة تحتوي على تأكيد للعنوان ومقدمة حول خلفية المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث، فوائد البحث، للدراسات السابقة وترتيب البحث الحالي.
٢. الباب الثاني: الأساس النظري يقدم إطارًا نظريًا يتعلق بالموضوع، يشمل مفاهيم ونظريات تدعم البحث وتوفر السياق النظري.
٣. الفصل الثالث: وصف كائن البحث قدم وصفًا شاملاً لكائن البحث، وهو قي المدرسة الثانوية ١ بنوت بيساواران لامبونج.
٤. الفصل الرابع: نتائج البحث والمناقشة يحتوي على تحليل بيانات البحث وعرض النتائج والمناقشة.
٥. الفصل الخامس: الختام يتضمن الاستنتاجات الرئيسية للبحث والتوصيات الناتجة عن النتائج البحث.



الباب الثاني الإطار النظري

أ. الأسس النظرية

١. فعالية

الفعالية تأتي من كلمة "فعال". وفقًا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية، فإن الفعال تعني وجود تأثير (نتيجته، تأثيره، تأثيره)، أو يمكن أن يحقق نتائج. بينما يشير مصطلح الفعالية إلى الكفاءة، والذي يعني حالة الأثر، أو الأمور الملحوظة، أو النجاح.^{١٤} سيدارماياتي تقول إن الفعالية هي مقياس يوفر صورة عن مدى إمكانية تحقيق الأهداف. فهم الفعالية يركز بشكل أكبر على الإخراج بينما يكون استخدام المدخلات أقل اهتمامًا أساسيًا. إذا كانت الكفاءة مرتبطة بالفعالية، فإن ارتفاع الفعالية لا يعني بالضرورة زيادة الكفاءة.^{١٥}

الفعالية تعني السعي لتحقيق الأهداف المحددة وفقًا للاحتياجات المطلوبة، وفقًا للخطط الموضوعية، سواء في استخدام البيانات أو الوسائل أو الأفعال. أو السعي من خلال أنشطة معينة، سواء كان ذلك على الصعيدين البدني وغير البدني، لتحقيق نتائج مثلى سواء من الناحية الكمية أو النوعية.^{١٦}

¹⁴ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga* (Jakarta: Balai Pustaka, 2003).

¹⁵ Sedarmayanti, *Sumber Daya Manusia Dan Produktifitas Kerja* (Bandung: Mandar Maju, 2009).

¹⁶ Supardi, *Sekolah Efektif* (Cet. I; Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013), h. 163.

كفاءة التدريس في عملية تفاعل التعلم الجيدة هي جميع الجهود التي يبذلها المعلم لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد. ولتحديد كفاءة التدريس، يمكن استخدام إعطاء اختبارات للطلاب، حيث يمكن استخدام نتائج هذه الاختبارات لتقييم مختلف جوانب عملية التدريس.

يعتبر التعلم فعالاً عندما يفي بالشروط الرئيسية لفعالية

التدريس و هو :

- ١) الانخراط العالي للطلاب في وقت الدراسة المخصص للتعلم.
 - ٢) حماسة الطلاب والتفاني في أداء المهام المكلفين بها.
 - ٣) الأولوية لتحقيق التوازن بين محتوى المنهاج وقدرات الطلاب (توجيه نحو تحقيق النجاح في التعلم).
 - ٤) تطوير جو دراسي ودي وإيجابي.^{١٧}
- إذًا ، يعتبر المعلم الفعّال في إدارة التعلم ، خاصة في تعلم اللغة العربية ، هو الذي يجد الطرق ويسعى دائماً لجعل تلاميذه مشاركين في الدرس بتقديم وقت تعلم أكاديمي عالٍ، دون استخدام تقنيات قهرية أو سلبية أو عقوبات.^{١٨}

¹⁷ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, Konsep, Landasan, dan Implementasinya Pada KTSP* (Cet. III; Kencana: Prenada Media Group, 2010), h. 20

¹⁸ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran* (Cet. VI; Jakarta: Rineka Cipta, 2008), h. 51-55

٢. الطريقة التعليمية

فيما يتعلق بعملية التعلم، يشرح سوجيونو أن التعلم هو محاولة لجعل الطلاب يتعلمون، حيث تشمل ثلاثة أنشطة رئيسية وهي تخطيط التعلم، وتنفيذ خطة التعلم، وتقييم نتائج التعلم.^{١٩} إذا كان التعلم هو عملية تكوين نية مقصودة في بيئة تحتوي على معلم، وطالب، ومصادر لتنفيذ الأنشطة في سياق معين.

في سياق التعلم، هناك العديد من الأدوات الهامة، وأحد هذه الأدوات هو الأسلوب أو الطريقة. وفقاً لحمزة ب. أونو، "أسلوب التعلم هو الطريقة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم".^{٢٠} الأسلوب التعليمي هو الطريق الذي يسلكه المعلم لتحقيق أهداف التعلم، ويشمل مراحل معينة.

وفقاً لأبو أحمددي، يُعرف أسلوب التدريس بأنه الطريقة التي يقدم بها المعلم الدروس وكيفية استقبال الطلاب للدروس أثناء الدراسة، سواءً عن طريق الإعلام أو التحفيز. لذلك، يلعب أسلوب التدريس دوراً كأداة لخلق بيئة تعلم مناسبة أثناء عملية التدريس والتعلم.^{٢١}

عند استخدام أي أسلوب، يجب علينا أن نمتلك بعض الأسس والمفاهيم التي تبرر استخدام الأسلوب المحدد. مبدأ استخدام الأسلوب يعمل على تعزيز ما نقوم به، بحيث يكون لدينا أسباب قوية لاستخدام أسلوب معين.

¹⁹ Sugiono, *Belajar Dan Pembelajaran* (Kediri: Universitas Nusantara Kediri, 2010).

^{20 20} Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif Dan Efektif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008).

²¹ Abu Ahmadi, *Metodik Khusus Pendidikan Agama* (Yogyakarta: MKPA), 2015).

٣. نموذج التعلم الاستكشافي

النموذج هو الإطار المفاهيمي الذي يستخدم كدليل أو مرجع في تنفيذ نشاط معين.^{٢٢} وفقاً لنادلر في كتاب وينا سانجايا، يوضح أن "النموذج الجيد هو النموذج الذي يمكن أن يساعد المستخدم على فهم وتفهم عملية معينة بطريقة أساسية وشاملة. من هذا التعريف يمكن استنتاج أن النموذج هو دليل أو مرجع يُستخدم في تنفيذ عملية معينة بطريقة أساسية وشاملة لضمان فهم وتفهم المستخدم لنشاط معين سيتم تنفيذه. في الواقع، لا يكون النموذج واحداً فقط، بل يحتوي على العديد من الأنواع، وفي هذا النص يتم اختيار نموذج يُعرف بنموذج التعلم الاستكشافي.

من اللغة الإنجليزية، فإن كلمة "discovery" تعني "اكتشاف". في سياق المصطلحات البحثية في اللغة العربية، يُمكن ترجمتها إلى "كشف".^{٢٣}

النموذج الاستكشافي هو وسيلة تقديم الدروس التي تشمل بشكل كبير الطلاب في عمليات ذهنية لاكتشاف شيء ما ضروري لتطوير وتحسين وتصحيح المفاهيم. يمكن أن تكون هذه الاكتشافات متعلقة بمجالات مثل السرعة، والحرارة، والطاقة، والمجتمع، والديمقراطية، وما إلى ذلك.

وفقاً لسوند في كتاب روستية، يعد الاكتشاف التعلم عملية عقلية حيث يتمكن المتعلم من استيعاب مفهوم أو مبدأ معين. عملية العقل هذه تشمل، على سبيل المثال، المراقبة، والهضم،

²² Ibid, 51-55

²³ Wina Sanjaya, *Kurikulum Pembelajaran Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)* (Cet. I; Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), h. 82.

والفهم، والتصنيف، وإجراء الافتراضات، والشرح، والقياس، واستخلاص الاستنتاجات. يمكن أن يكون مفهومًا مثل: المثلث، والحرارة، والديمقراطية، بينما يشير المبدأ إلى: عند تسخين المعدن، سيتم التمدد. في هذه الطريقة، يُسمح للمتعلمين بالعثور على الإجابات بأنفسهم أو تجربة العمليات العقلية بأنفسهم، حيث يكون الدور الرئيسي للمعلم هو التوجيه وتوفير التوجيه كُميسر.^{٢٤}

إذًا، نموذج تعلم الاكتشاف هو نموذج تعلم يركز على المتعلمين ليتعلموا بحثًا واكتشافًا للعثور على حلاً لمشكلة ما. في هذا النموذج التعليمي، لا يقدم المعلم المواد التعليمية بصورتها النهائية، بل يتيح للمتعلمين الفرصة للبحث والاكتشاف بأنفسهم باستخدام تقنيات مقارنة حل المشكلات.

نموذج هذا يتمتع بفوائد تقريبًا مشابهة لطرق النقاش والمحاكاة وغيرها كما ذكر أعلاه. ومع ذلك، يقدم هذا النموذج أيضًا إرضاءً وفخرًا للمعلم والطلاب، لأنهم قاموا بالعثور على شيء يمكن أن يسهم في مصلحة المجتمع وتطوير المعرفة. أما عيوب هذا النموذج، فتشمل نقص المهارات الفنية لدى المعلم والطلاب، والمعدات المحدودة، والتكاليف العالية، والوقت الإضافي اللازم، بالإضافة إلى قدرات التقنية المحدودة الأخرى.^{٢٥}

(١) إجراءات تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي

في هذا النظام التعليمي، لا يقدم المعلم المواد التعليمية في شكل نهائي، بل يتاح للمشاركين البحث

²⁴ Roestiyah, *Strategi Belajar Mengajar* (Cet. VIII; Jakarta: PT Rineka Cipta, 2012), h. 20.

²⁵ Abuddin Nata, *95 Strategi Mengajar Multiple Inteligences* (Cet. IV; Jakarta: Kencana, 2016), h. 117.

واكتشافها بأنفسهم باستخدام تقنيات التقريب لحل المشكلات. بشكل عام، الإجراء يكون كالتالي:^{٢٦}

أ. المحاكاة، حيث يقدم المعلم مشكلة أو يطلب من المتعلمين قراءة أو الاستماع إلى وصف يحتوي على المشكلة.

ب. بيان المشكلة، يتاح للمتعلمين فرصة التعرف على المشكلة التي تم حلها.

ج. جمع البيانات، للرد على الأسئلة أو إثبات صحة الفرضية. يتاح للطلاب فرصة جمع معلومات متنوعة ذات صلة، مثل قراءة الأدب، ومراقبة الكائنات، وإجراء مقابلات مع المتحدثين، وإجراء تجارب بأنفسهم، وما إلى ذلك.

د. معالجة البيانات، حيث يتم تصنيف وجدولة جميع المعلومات من القراءة والمراقبة والمقابلات.

هـ. التحقق، بناءً على نتائج المعالجة والتفسير أو المعلومات المتاحة، يتم التحقق مما إذا كانت الأسئلة أو الفرضيات التي صاغت مسبقاً قد تمت الإجابة عليها أم لا، وهل تمت التأكيد عليها أم لا.

و. التعميم، في المرحلة التالية وبناءً على نتائج التحقق، يقوم الطلاب بالاستنتاج أو التعميم الخاص.

وفقاً ويولويل ، بشكل عام، خطوات استخدام نموذج

الاكتشاف هي كالتالي :

²⁶ Ahmad Sabri, 95 *Strategi Belajar Mengajar* (Cet. IV; Padang: PT. Ciputat Press, 2005), h.27.

- أ. يحدد المعلم احتياجات الطلاب.
- ب. يقوم المعلم بعمل اختيار مقدم لمبادئ فهم المفاهيم وتعميم المعرفة.
- ج. اختيار المهام.
- د. يساعد المعلم ويوضح المهام التي تواجه الطلاب ودور كل طالب على حده.
- هـ. يعد المعلم الفصل والأدوات المطلوبة.
- و. يفحص المعلم فهم الطلاب للموضوع الذي سيتم حله.
- ز. يتيح المعلم فرصة للطلاب لاكتشاف الأمور بأنفسهم.
- ح. يساعد المعلم الطلاب بالمعلومات إذا كان ذلك ضروريًا.
- ط. يسهل المعلم التفاعل بين الطلاب والمعلم.²⁷
- الخطوات في استخدام نموذج التعلم الاستكشافي تشمل إشراك الطلاب بشكل أكبر في عملية تعلمهم. وفقًا لخطوات تقنية الحلول للمشكلات التي تم ذكرها بواسطة ويلويل، يمكن للباحث أن يستنتج أن إجراءات تنفيذ نموذج التعلم الاستكشافي هي كما يلي:
- أ. المدرس يشرح الموضوع الذي سيتم تدريسه.
- ب. المدرس يقسم المشاركين إلى ٤ مجموعات، حيث يتكون كل مجموعة من ٥-٦ أشخاص.

²⁷ Ibid, h.118.

ج. يقوم كل عضو في المجموعة بمناقشة المواد التي تم توزيعها، ويقوم كل ممثل عن المجموعة بتقديم المواد بشكل منفصل، ويقوم المدرس بتحديد النقاط التي يعتبرها بحاجة إلى تحسين.

د. بعد انتهاء جميع المجموعات من تقديم موادها، يتاح للمشاركين الفرصة للرد واستخلاص العروض من المجموعات الأخرى.

هـ. المدرس يراقب أنشطة المشاركين استنادًا إلى ورقة المراقبة خلال جلسة التعلم.

و. يوزع المدرس أوراق الاختبار على كل فرد.

أما مزايا نموذج التعلم الاستكشافي فهي كما يلي:

أ. تساعد المتعلمين في تحسين وتعزيز المهارات والعمليات الإدراكية. جهد الاكتشاف هو المفتاح في هذه العملية، حيث يعتمد على كيفية أسلوب التعلم الفردي.

ب. المعرفة المكتسبة من خلال هذا النموذج هي شخصية وفعّالة لأنها تعزز الفهم والذاكرة ونقل المعرفة.

ج. تثير السرور لدى المتعلمين، نظرًا لنمو الفضول والنجاح.

د. يمكن لهذا النموذج أن يسمح للمتعلمين بالتطور بسرعة وفقًا لوتيرتهم الخاصة.

هـ. يجعل المتعلمين يوجهون أنفسهم في نشاط تعلمهم الخاص بمشاركة عقولهم ودوافعهم الشخصية.

- و. تساعد المتعلمين في تعزيز مفاهيمهم الذاتية، لأنهم يكتسبون الثقة من خلال التعاون مع الآخرين.
- ز. يركز على المتعلمين ويشارك المعلم دورًا نشطًا في إطلاق الأفكار. حتى المعلم يمكن أن يكون متعلمًا وباحثًا في سياق النقاش.
- ح. تساعد المتعلمين في التغلب على التشكيك لأنها توجه نحو الحقيقة النهائية والمحددة. يفهم المتعلمون المفاهيم الأساسية والأفكار بشكل أفضل. تساعد وتطور الذاكرة ونقل المعرفة إلى سياقات تعلم جديدة.
- ط. تشجيع المتعلمين على التفكير والعمل بمبادراتهم الشخصية.
- ي. تشجيع المتعلمين على التفكير بشكل حديسي وصياغة فرضياتهم الخاصة.
- ك. منح قرارات ذات طابع داخلي.
- ل. جعل عملية التعلم أكثر تحفيزًا.^{٢٨}
- م. تضمين جميع جوانب عملية التعلم نحو تشكيل الإنسان بشكل كامل.
- ن. زيادة مستوى تقدير المتعلمين.
- س. إمكانية للمتعلمين للتعلم باستخدام مصادر تعلم متنوعة.

²⁸ Ekaikhsanudin, "Kelebihan dan Kekurangan Pembelajaran Model Discovery Learning", dalam <https://www.ekaihsanudin.net/2014/12/pembelajaran-model-discovery-learning.html> diakses tanggal 20 April 2019.

ع. القدرة على تنمية المواهب والمهارات الفردية.²⁹
وفقا احمد سبري مزيا من نموذج التعليم الإكتشافي هو كما

يلي :

- أ. يُطلق على هذا النموذج متطلبات كبيرة لاستعداد العقل للتعلم من قبل الطلاب، على الرغم من أن كل طالب لديه حالة وقدرة تفكير مختلفة.
- ب. يعد هذا النموذج مناسباً لعدد طلاب يتراوح حوالي ٢٥ طالباً في الصف.
- ج. يستغرق وقتاً طويلاً في كل جلسة تعلم لمساعدة الطلاب حتى يكونوا قادرين على اكتشاف نظريات أو حلول لمشكلات أخرى.
- د. قد يتم نسيان التوقعات المتعلقة بهذا النموذج عندما يواجه المعلم الذي سيقوم بتنفيذه طلاباً قد تعودوا على طرق التعلم القديمة.
- هـ. يعتبر تدريس نموذج الاستكشاف صعباً في تطوير جوانب المفهوم، والمهارات، والعواطف التي بشكل عام تتلقى اهتماماً أقل.
- و. سير العملية الفكرية التي يجب أن يتبعها الطلاب هو أمر لاختيارهم مسبقاً، حيث تكون العملية ذات طابع خطي جداً بسبب اختيار الطلاب مسبقاً.³⁰

²⁹ Ahmad Sabri, 95 *Strategi Belajar Mengajar* (Cet. IV; Padang: PT. Ciputat Press, 2005), h.

27.

³⁰ Deni Darmawan, *Model Pembelajaran di Sekolah* (Cet. I; Bandung: PT. RemajaRosdakarya, 2018), h. 114.

٢) تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعلم اللغة العربية

نموذج التعلم الاستكشافي يوجه الطلاب للبحث عن المعلومات بأنفسهم وتنظيمها أو تشكيلها بناءً على ما يعرفون ويفهمونه في تعلم اللغة العربية. من خلال استخدام نموذج التعلم الاستكشافي، يتم تشجيع المتعلمين على تحديد ما يرغبون في معرفته. يجب أن يُنظر إلى عملية التعلم كمحفز يمكن أن يشجع المتعلمين على القيام بأنشطة تعلم. وبالتالي، سيقوم المتعلمون بشكل فردي أو في مجموعات بمزيد من أنشطة حل المشكلات مع أو بدون توجيه من المعلم.

في الواقع، لا يمكن تطبيق الفهم والأهداف والإجراءات التي تم تطويرها للتعلم باستخدام نموذج الاستكشاف بشكل كامل. في تعلم اللغة العربية، يكمن السبب في عدم توافق تام بين الخلفية والأهداف التي أدت إلى تطوير هذا النموذج وبين أهداف تدريس اللغات الأجنبية التي تشدد أكثر على جوانب المهارات. من جهة أخرى، يركز هذا النموذج بشكل أكبر على قدرات التفكير والعقلانية الحادة، والتحليل، والمنطق.

ومع ذلك، يمكن تنفيذ مبادئ نموذج التعلم الاستكشافي في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام نموذج التعلم الاستكشافي الموجه، الذي يعتبر تعديلاً على التعلم الاستقرائي. في هذا النموذج، يظل المعلم ميسراً يوجه المتعلمين في الاتجاه الصحيح لتجنب الفهم الخاطئ لقواعد

اللغة. كما يترك انطباعاً إيجابياً على المتعلمين لأنهم يشاركون بنشاط في التفكير الشخصي في اكتساب قواعد جديدة. على الرغم من أن التعلم الاستكشافي الموجه غالباً ما يتعلق بالقواعد اللغوية، إلا أنه في الواقع يمكن استخدامه أيضاً لتعليم مفاهيم وجوانب مختلفة للغة، بدءاً من هيئة القواعد واستخدامها حتى التنطق، والإملاء، والمفردات.

يمكن تطبيق التعلم الاستكشافي الموجه بسهولة في أي فصل لتعلم اللغات الأجنبية وعلى أي مستوى، بما في ذلك في فصول اللغة العربية، باستخدام أربع خطوات التالية:

١. تعليم اللغة من خلال الأمثلة أو التوضيحات

يقدم المعلم اللغة للطلاب من خلال الأمثلة والتوضيحات، أو توفير توازن بين الاثنين. يكون إدراج اللغة فعالاً جداً عند استخدامه مع سياق اللغة، سواء من خلال قراءة أو استماع إلى نص أو رسوم توضيحية، أو من خلال مناقشة موضوع وحالة حياتية حقيقية، مما يجعل القواعد اللغوية أكثر صلة وحية.

كمثال، درس للمبتدئين يركز على فهم الفرق بين صيغ الكلمات المذكورة والمؤنثة واستخدام التاء المربوطة. يمكن تنفيذ الخطوة الأولى عن طريق عرض قائمة بالكلمات كما يلي. لذا، يقدم المعلم التوجيه ويجذب انتباه الطلاب إلى أن هناك صيغتين مختلفتين لنهاية الكلمة، على سبيل المثال: ^{٣١}

³¹ Erta Mahyudin, *Model Pembelajaran Diskoveri Sebagai Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*

الجدول ٢ . ١ المثل مفردات اللغة العربية

كُرْسِيٌّ	مَحْمُودَةٌ	شَهَادَةٌ
شَجَرَةٌ	نَافِذَةٌ	رَجُلٌ
سَمَاءٌ	تَقْلٌ	شَمْسٌ .

في الجدول، هناك صيغتان مختلفتان لنهاية الكلمة، على سبيل المثال، السمات المشتركة للمؤنث تُميز بالتاء المربوطة كما في الكلمات: "مَحْمُودَةٌ"، "نَافِذَةٌ"، و"شَجَرَةٌ". أمثلة على المذكر تشمل "تَقْلٌ"، "رَجُلٌ"، و"كُرْسِيٌّ".

(٣) المراقبة والتحليل اللغوي من خلال الأسئلة

المعلم يوجه المراقبة والتحليل اللغوي بتسليط الضوء على النقاط الرئيسية التي يرغب في تقديمها. يمكن تحقيق ذلك من خلال طرح الأسئلة، ملء الفراغات في جملة معينة، أو مطابقة الأمثلة مع القواعد. في المثال أعلاه، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب البدء في التفكير في نوع كل كلمة والفرق بين الكلمات التي تستخدم التاء المربوطة وتلك التي لا تستخدمها. يمكن للطلاب أن يُطلب منهم كتابة هذه الكلمات في قوائم منفصلة، مع عمود واحد يستخدم التاء المربوطة وعمود آخر بدونها. يمكن أن يكون الخطوة التالية أن يُطلب من الطلاب تحديد الحرف الأخير

في كل كلمة، وتحليل كل كلمة. ترتيب أو صياغة قاعدة لغوية هذا النشاط مهم للتأكد من أن جميع الطلاب يفهمون القاعدة المستهدفة بشكل صحيح. في هذه المرحلة، يقوم الطلاب ببناء معرفتهم الجديدة بناءً على فهمهم العميق والتحليل الذي قاموا به في الخطوة السابقة.

هذه الخطوة تهدف إلى وضع اللغة في سياق عملي. يقدم المعلم العديد من المهام بدءًا من تمارين متحركة مثل: تحديد نوع الكلمة، توصيل الأفكار، ملء الفراغات، الأسئلة المغلقة، إلى تمارين أكثر تواصلًا ومعنى مثل: الأسئلة المفتوحة للنقاش، لعب الأدوار، كتابة المهام، وما إلى ذلك.³²

كفاءة وتعقيد المهام عادةً ما تتسلسل من مهارات اللغة الاستيعابية إلى مهارات اللغة الإنتاجية. على سبيل المثال، يمكن للطلاب الذين وصلوا للتو إلى القاعدة المتعلقة باستخدام صيغة الاسم المذكر والاسم المؤنث تطبيق هذه القاعدة في تمارين تحكم مثل ما يلي. اذكر الأسماء المذكورة والمؤنثة في صلاة الأذان التالية:

"اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّائِمَةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ،
 آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالذَّرَجَةَ
 الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ
 لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

³² Erta Mahyudin, *Model Pembelajaran Diskoveri Sebagai Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, http://MODEL_PEMBELAJARAN_DISKOVERI_SEBAGAI_STR.net/web/bse.html. diakses tanggal 12 September 2019

لذلك، يُعطى للطلاب مهمة البحث عن الكلمات التي تأتي في صورة اسم المذكر واسم المؤنث كما تم شرحه سابقاً، من خلال النظر إلى السمات المميزة لصيغة الاسم المذكر والاسم المؤنث، مثل "مُحَمَّد" ككلمة تأتي في صورة اسم المذكر و "الدَّعْوَة" ككلمة تأتي في صورة اسم المؤنث.

٤. نتائج تعلم اللغة العربية

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، يُوضح أن "النتيجة" هي قيمة الإنجاز التي تم تحقيقها، والتي تم تنفيذها أو العمل بها. بينما "التعلم" هو عملية أساسية في تطور حياة الإنسان. من خلال التعلم، يقوم الإنسان بإجراء تغييرات نوعية في السلوك والتطور، والإنجازات في النهاية لا تكون سوى نتيجة للتعلم.^{٣٣} وفقاً لدمياتي و مودجيينو ان نتائج التعلم يمكن النظر إليها من جهتين، أي من وجهة نظر الطلاب ووجهة نظر المعلم. من وجهة نظر الطلاب، تشمل نتائج التعلم مستوى التطور العقلي الأفضل بالمقارنة مع الوقت قبل التعلم. هذا المستوى من التطور العقلي يتعلق بأنواع مختلفة من المجالات مثل المعرفية والعاطفية والحركية. بينما من وجهة نظر المعلم، تشمل نتائج التعلم الانتهاء من مواد التدريس.^{٣٤} نتائج التعلم تحصل خلال عملية التعلم في مجالات المعرفة، والفهم، والمهارات، والقيم، والمواقف.^{٣٥}

³³ Waty Soemanto, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1998), h. 104.

³⁴ Dimiyati dan Mujiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), h. 7.

³⁵ W.S.Winkle, *Psikologi Pengajaran* (Jakarta: Grasindo, 1996), h. 53.

العملية التعليمية ستؤدي إلى تغيير في طلاب اللغة العربية من خلال تطوير مهاراتهم، والتي تتضمن الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. يمكن التعبير عن هذه المهارات في سياق التقييم من خلال الدرجات أو النقاط التي يحصل عليها الطلاب، مما يظهر مدى نجاحهم في عمليات التعلم السابقة.

وفقًا لتصنيف بلوم كما ورد في كتاب أنس سوديجونو، يتم تحقيق نتائج التعلم في سياق الدراسة من خلال ثلاث فئات من المجالات، وهي المعرفية، والعاطفية، والحركية. الشرح كما يلي:

أ. المجال الفكري (الفكري) هو المجال الذي يشمل الأنشطة العقلية (الدماغ)، وكل الجهد المتعلق بأنشطة الدماغ يُعتبر ضمن المجال المعرفي. في المجال المعرفي، هناك ستة مستويات لعمليات التفكير، تتراوح من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى.

ب. المجال القيمي أو التصرفي (الأخلاقي) هو المجال الذي يتوقع من سلوك الطالب الناتج عن إتقان مستويات عالية ويتكون من خمسة مجالات وهي: القبول أو الانتباه، الاستجابة، التقييم أو التقدير، التنظيم أو التنظيم، والتوصيف بقيمة معينة أو قيمة مجموعة.

ج. المجال المهاري (الجسدي) هو المجال الذي يتعلق بالمهارات التي يمتلكها الطالب بعد تلقيه تجربة تعلمه، وهو استمرار للمجالين المعرفي والعاطفي.³⁶

³⁶ Anas Sudijono, *pengantar evaluasi pendidikan* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005),h. 49-58

من بين الحقول الثلاثة، في تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي يتم التركيز بشكل أكبر على المجالين المعرفي (الفكري) والحركي (الجسدي). ذلك لأنه من أجل رؤية نتائج تعلم الطلاب، الأمور الأكثر أهمية هي كيفية مواجهتهم للمشكلات المطروحة باستخدام قدراتهم خلال سير العملية التعليمية.

• مؤشرات نتائج تعلم اللغة العربية

من خلال مختلف النهج المتبعة في تعلم اللغة، يمكن تصنيف نتائج تعلم اللغة العربية إلى فئتين رئيسيتين، وهما فئة نتائج تعلم مكونات اللغة وفئة نتائج تعلم مهارات اللغة.

مكونات اللغة تشمل معرفة الأصوات (الأصوات)، واستيعاب المفردات (المفردات)، ومعرفة قواعد اللغة (القواعد). أما مهارات اللغة، فتشمل مهارات الاستماع (الاستماع)، ومهارات الكلام (الكلام)، ومهارات القراءة (القراءة)، ومهارات الكتابة (الكتابة).

فيما يلي قائمة بأمثلة على المؤشرات النموذجية في مادة اللغة العربية في المدارس الدينية والمعاهد القرآنية في إندونيسيا. نظرًا لأن المؤشرات المثلى لنتائج التعلم، بالإضافة إلى تحقيق المبادئ المبينة أعلاه، يجب أن تستند إلى ظروف محددة للطلاب المرشدين من قبل المعلم، مثل:

مكونات الصوت في اللغة، ومكونات المفردات،
ومكونات القواعد، والمهارات اللغوية الأربع.^{٣٧}

٥. التعلم اللغة العربية

التعلم هو النشاط الذي يقوم به المعلم ليحدث عملية اكتساب المعرفة والفهم، واكتساب المهارات، وتشكيل السلوك والإيمان لدى الطلاب. التعلم هو نظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب. يتضمن التعلم سلسلة من الأحداث المصممة والمرتبطة بطريقة تؤثر وتدعم حدوث عملية التعلم لدى الطلاب والتي تكون ذات طابع داخلي^{٣٨}.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن التعلم هو عملية نشاط يقوم به المعلم لتحفيز تعلم الطلاب وتشكيل شخصيتهم وبناء ثقتهم الذاتية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم ونتائج تعلمهم.

تعتبر تعلم اللغة أمرًا هامًا لكل طالب حتى يتمكنوا من التواصل بشكل جيد وصحيح مع زملائهم وبيئتهم، سواء كان ذلك عن طريق الكلام أو الكتابة. في عملية التعلم، يحدث تفاعل بين الطلاب والمعلم. من جهة، يقود المعلم الطلاب نحو الهدف، وفوق ذلك، يستطيع الطلاب أداء سلسلة من الأنشطة التي قام

³⁷ Asyraf Muzaffar, *Derivasi Indikator Belajar Bahasa Arab*, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/3465>, diakses tanggal 12 September 2019.

³⁸ Tritjahjo Danny Soesilo, *Teori dan Pendekatan Belajar* (Cet. I; Yogyakarta: Ombak, 2015), h. 16-

المعلم بتخطيطها، أي أنها أنشطة تعلم موجهة نحو الأهداف المرغوبة.

١. أنواع تقنيات تعلم اللغة العربية

لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية ، يجب على المعلم معرفة بعض تقنيات التعلم ليكون قادرًا أيضًا على تنفيذ نموذج تعلم اللغة العربية بشكل صحيح وفعال. وفيما يلي بعض تقنيات تعلم اللغة العربية^{٣٩}:

أ. ترجمة مقطع أدبي

الطلاب يترجمون نصوص باللغة العربية إلى الإندونيسية. يتم إعداد النص بناءً على نقاط درس سيتعلمها الطلاب. على سبيل المثال، إذا كان الطلاب سيتعلمون المفردات وهيكل النحو، فإن النص قد يكون اقتباسًا من نصوص أدبية مكتوبة باللغة العربية، أو يمكن للمعلم كتابة جزء من نص يحتوي على قواعد النحو والمفردات التي يجب على الطلاب تعلمها.

ب. قراءة أصيلة الاستعاب

الطلاب يجيبون على الأسئلة باللغة العربية استنادًا إلى فهمهم للنص الذي تم قراءته مسبقًا. يتم ترتيب هذه الأسئلة بشكل منظم ومتسلسل وفقًا للمجموعات.

³⁹ Tritjahjo Danny Soesilo, *Teori dan Pendekatan Belajar* (Cet. I; Yogyakarta: Ombak, 2015),h. 16-

ج. الحفظ

الطلاب يُطلب منهم حفظ قائمة من
الكلمات المفردة مع ترجمتها، أو يُطلب منهم حفظ
قواعد النحو والصرف وتصريف الأفعال
د. القراءة الجهرية

بعد أن يقوم المتعلم بقراءة نص قصة أو حوار
بصوت مرتفع، يقوم المعلم بعرض صور، أو أشياء
ملموسة، أو وسائل أخرى لشرح المعنى.

هـ. الاكتشاف

هذه التقنية هي عملية تنظيم المعرفة بشكل
يركز بشكل أكبر على المتعلم لاستمرار حفزه لشحن
معرفته، بهدف الحصول على مزيد من المعرفة
الجديدة. يقوم المتعلم بإعادة ذكر لنا للمعرفة التي
تمت دراستها بهدف ربط المتعلم بمعلومات جديدة.
تعتبر تقنية الاكتشاف وسيلة للتعلم تتمثل في سلوك
المتعلم في إكمال مهمته التعليمية بشكل ذاتي دون
الحاجة إلى مساعدة من المدرس.

٢. مهارات اللغة العربية

التربية في الأساس تهدف إلى بناء الطلاب لكي
يكتسبوا المعرفة والمهارات والسلوكيات الإيجابية لتسهيل
مواجهتهم لحياتهم^{٤٠}. إذاً، يُعتبر عملية التعليم والتعلم
ناجحة عندما يحقق الطلاب تحسناً أفضل في زيادة

⁴⁰ Fatur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*
(Malang:Madani KelompokIntrans Publishing, 2015), h. 287.

المعرفة، واكتساب المهارات، والتطور الإيجابي نحو نضوج السلوك والتصرف.

إذًا، يعتبر شخص ما ماهرًا في اللغة بشكل جيد عندما يتقن الأربع مهارات بنفس الكفاءة. يعني ذلك أنه ماهر في الاستماع، ماهر في الكلام، ماهر في القراءة، وماهر في الكتابة. تعرف مهارات اللغة في اللغة العربية باسم "المهارات اللغوية الأربع" وتتألف من الاستماع ، الكلام ، القراءة ، والكتابة^{٤١}.

الاستماع هو المهارة التي يتعلمها الإنسان أولاً. منذ الولادة، حتى قبل أن يولد الإنسان، يبدأ الشخص في تعلم الاستماع. بعد الولادة ودخوله إلى هذا العالم، يستمر عملية تعلم الاستماع والاستماع بشكل مستمر، من خلال سماع الكلمات اللطيفة من الأب والأم وأقرب الناس، حتى يصبح قادرًا على الكلام لأول مرة، عند تكرار كلمة بسيطة سمعها.

على الرغم من أن مهارة الاستماع تُصنف ضمن المهارات الاستيعابية وتعتبر أسهل من غيرها، إلا أنه في الواقع، هذه المهارة لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل المربين، مما يؤدي إلى نتائج غير مرضية^{٤٢}. هذا يشكل تحديًا خاصًا للمربين، خاصة لأولئك الذين يدرسون اللغة العربية ويرغبون في تطوير مهارة الاستماع.

⁴¹ saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Aplikasi* (Cet. I; Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), h. 14

⁴² *Ibid*, h.14

التحدث (الكلام): مهارة التحدث هي إحدى أنواع مهارات اللغة التي يتطلع الفرد لتحقيقها في تعلم اللغة العربية. يمكن فهم مهارة التحدث (مهارة الكلام) أيضاً على أنها القدرة على التعبير عن أصوات التأليف أو الكلمات التي تعبر عن الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر للطرف الآخر. التحدث هو مهارة تستخدم دائماً في الحياة اليومية للتفاعل مع الأشخاص المحيطين.

تعلم التحدث باللغة العربية لا يتعلق فقط بالقواعد اللغوية والمعاني، ولكن أيضاً يشمل المعرفة حول كيفية نطق الناطقون الأصليون باللغة أو استخدامها لها وفقاً للسياق أو الوضع. عامل آخر مهم في تنشيط مهارة التحدث هو الشجاعة وعدم الخوف من الخطأ. لذا، يجب على المرء أن يكون قادراً على تشجيع الطلاب على التحدث بشكل يزيد من ثقتهم بأنفسهم. أما بالنسبة لبعض النماذج التي يمكن استخدامها لتدريب الطلاب على التحدث، فيشمل ذلك أ) التدريب على الارتباط والتعرف. ب) التدريب على أنماط الجمل. ج) التدريب على المحادثة. د) القصص. هـ) النقاش. و) المقابلات. ز) الدراما أو الخطاب.

القراءة (القراءة): مهارة القراءة تحتوي على جانبين أو مفهومين. أولاً، تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية، وثانياً، فهم المعنى من السياق الذي يتم رمزه بالرموز الكتابية والصوتية. جوهر مهارة القراءة يكمن في هذا

الجانِب الثاني أو هذا المفهوم الثاني، أي أن الطالب يمكنه قراءة وفهم نصوص اللغة العربية^{٤٣}.

بشكل عام، هناك عدة أنواع من القراءة، وهي القراءة بصوت عالٍ، القراءة الصامتة، القراءة السريعة، القراءة الإبداعية، والقراءة التحليلية. كل نوع من هذه الأنواع يحتاج إلى تدريب تدريجي للطلاب ويجب أن يتم تكييفه مع مستوى قدرات الطلاب. ولكي تكون تعليم مهارة القراءة موجهة نحو الهدف، يجب تزويد النصوص المقدمة بعدد من الأسئلة أو نماذج التمارين. شكل ونظام الأسئلة يتم تكييفه مع الهدف أو نوع القراءة أو التجربة التعليمية التي يرغب في تدريبها للطلاب، ومن بين هذه الأسئلة:

٣. تعلم إثراء المفردات

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب تحصيلها لاكتساب مهارات اللغة، بما في ذلك مهارة القراءة. ومن الأنشطة التي يجب تشجيع الطلاب على اعتمادها هي استخدام القاموس، حيث يمكن أن يساعد تدريب استخدام القاموس في إثراء المفردات. ولتحقيق هذا الغرض، يجب تنمية عادة الطلاب في إجراء التمارين التالية:

أ. البحث عن مرادفات الكلمات (المرادف)

ب. البحث عن كلمات متضادة (الضد)

⁴³ Ibid, h. 53

ج. البحث عن معاني أخرى لنفس الكلمة (استعراض اللفظ).

د. البحث عن صيغ الجمع لكلمة فردية أو العكس.

هـ. البحث عن صيغة المضارع للفعل المضارع (فعل المضاعف).

٤. تعلم معرفة محتوى القراءة

معرفة محتوى القراءة تأتي بدرجات متباينة من الكثافة، حيث يوجد من يمكنه التعرف على ما هو واضح ومفصل في النص، وهناك من يمكنه التعرف على ما هو ضمن النص بشكل غير مباشر. ومع ذلك، يجب أن يتم تطبيق هذا الأمر في عملية تعلم القراءة بمراعاة مستوى قدرات تفكير الطلاب، وشكل النصوص المقروءة، ومستوى صعوبتها.

٥. تعلم التعرف على أنماط الجمل

تعلم التعرف على أنماط الجمل يشمل تقديم مواد قراءة لتعريف الطلاب بأنماط جديدة من الجمل. لذلك، لتدريب الطلاب على تثبيت أنماط الجمل سواء شفويًا أو كتابيًا، يمكن تدريب الطلاب على التعرف على وظائف القواعد اللغوية للكلمات في الجملة، مثل التعرف على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر. وذلك بهدف مساعدتهم في فهم النصوص^{٤٤}.

⁴⁴ Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), h. 137

مهارة الكتابة تتضمن جانبين مختلفين، وهما مهارة تشكيل الحروف واستيعاب الإملاء، ومهارة إيجاد الأفكار والمشاعر في شكل كتابي باللغة العربية. الكتابة تعد قمة مهارات اللغة، وهي مهارة معقدة للغاية. تعتبر الكتابة أيضًا وسيلة للحفاظ على المعلومات ونشرها ونشر المعرفة^{٤٥}. الكتب هي نتاج لمهارة الكتابة وفكر الخبير في مجال علم معين.

الكتابة هي وسيلة للتعبير عن الآراء أو الأفكار من خلال وسائل الكتابة. قال بيرن: "الكتابة هي إنتاج رموز رسومية، بينما الكلام هو إنتاج أصوات". يمكن اعتبار شخص ما ماهرًا في الكتابة إذا كان قادرًا على نقل الأفكار، والمشاعر، والآراء، والنوايا عبر وسائل الكتابة بحيث يمكن للآخرين قراءة النص وفهم مغزاه^{٤٦}.

ب. الإطار التفكيري

الإطار التفكيري هو تصوير لنمط العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات بشكل متسق، وهو وصف شامل لتركيز البحث. يُقدم الإطار التفكيري عادة في شكل مخطط أو رسم توضيحي^{٤٧}.

ج. فرضية العمل

الفرضية هي افتراض مؤقت سيتم بعد ذلك البحث عن صحته من خلال جمع البيانات من خلال البحث، لذا يمكن الحصول على الحقائق الموجودة والتي تحدث في الميدان. أما الجواب المؤقت للمشكلة

⁴⁵ *Ibid*,h. 138.

⁴⁶ Daeng Nurjamal dkk, *Terampil Berbahasa* (Cet. VII; Bandung: Alfabeta, 2017), h. 4.

⁴⁷ Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN), *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah* (Parepare:STAIN Parepare, 2013), h. 26

التي عرضها الكاتب هو "فعالية التعلم الاستكشافي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية بنوت بيساواران، لامبونج".



الراجع

- Abu Ahmadi, *Metodik Khusus Pendidikan Agama* (Yogyakarta: (MKPA), 2015).
- Abuddin Nata, 95 Strategi Mengajar Multiple Inteligences (Cet. IV; Jakarta: Kencana, 2016)
- Ahmad Sabri, 95 Strategi Belajar Mengajar (Cet. IV; Padang: PT. Ciputat Press, 2005).
- Alma, Buchari., *Guru Profesional Menguasai Metode Dan Terampil Mengajar*. (Bandung: Penerbit Alfa Beta, 2010).
- Anas Sudijono, pengantar evaluasi pendidikan (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005).
- Asyraf Muzaffar, Derivasi Indikator Belajar Bahasa Arab, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/3465>. diakses tanggal 12 September 2019.
- Belajar peserta didik pada mata pelajaran Al-Quran Hadits klas XI IPS 1 MAN 1 Parepare” (Skripsi Sarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan: IAIN Parepare, 2016).
- Belajar PAI Peserta Didik Kelas XI SMA Negeri 3 Parepare” (Skripsi Sarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan: IAIN Parepare, 2017).
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan., *Evaluasi dan Penilaian* (Jakarta: Proyek Peningkatan Mutu Guru Dirjen Dikdasmen, 1993).
- Departemen Agama RI, *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah RI* (Jakarta: t.p, 2006),
- Kementerian Agama RI, *Al-Quran dan Terjemahnya* (Jakarta: Halim, 2016).
- Departemen Agama RI, *Al-Hikmah: Al-Qur’an dan Terjemahannya* (Cet. V; Bandung: Diponegoro, 2014).
- Deni Darmawan, *Model Pembelajaran di Sekolah* (Cet. I; Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018).
- Dimiyati dan Mujiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006).
- Daeng Nurjamal dkk, *Terampil Berbahasa* (Cet. VII; Bandung: Alfabeta, 2017).
- Ekaikhsanudin, “Kelebihan dan Kekurangan Pembelajaran Model Discovery Learning”, dalam <https://www.ekaikhsanudin.net/2014/12/pembelajaran->

- [model-discovery-learning.html](#) diakses tanggal 20 April 2019.
- Erta Mahyudin, Model Pembelajaran Diskoveri Sebagai Strategi Pembelajaran Bahasa Arab.
- Fatur Rohman, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Malang:Madani Kelompok Intrans Publishing, 2015).
- Gibson JL JM Invancevich, *Organisasi, Terjemahan Agus Dharma* (Jakarta: Erlangga, 2001).
- Harjanto, Perencanaan Pengajaran (Cet. VI; Jakarta: Rineka Cipta, 2008).
- Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif Dan Efektif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008).
- Kebudayaan, Kementrian Pendidikan dan, *Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 103 Tahun 2014 Tentang Kurikulum 2013 Sekolah Menengah Atas/Madrasah Aliyah* (kementrian pendidikan dan kebudayaan, 2014).
- Mansur Muslich, Melaksanakan PTK Itu Mudah (Cet. VIII; Jakarta: Bumi Aksara, 2014).
- M. Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Kuantitatif (Cet. III; Jakarta: Kencana, 2009).
- Muh.Ridwan, “Penerapan Metode Discovery Based Learning Dalam Meningkatkan Hasil Belajar PAI Peserta Didik Kelas XI SMANegeri 3 Parepare.
- Muliyadi, Evaluasi Pendidikan: Pengembangan Model Evaluasi Pendidikan Agama di Sekolah (Malang: UIN Maliki Press, 2010).
- Mulyono Abdurrahman, *Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar* (Bandung: Rineka Cipta, 1999).
- Nasional, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan.2003, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga* ,Jakarta:Balai Pustaka.
- Nurul Hikmah Husain, “Penerapan model pembelajaran inquiry untuk meningkatkan hasil Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN), Pedoman Penulisan Karya Ilmiah (Parepare: STAIN Parepare, 2013).
- Pertiwi, Dewi Indah, ‘Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Discovery Pada Mata Pelajaran IPA SD Negeri 66 Kota Bengkulu’ (Institut Agama Islam Negeri Bengkulu).

- Roestiyah, Strategi Belajar Mengajar (Cet. VIII; Jakarta: PT Rineka Cipta, 2012),
Ketiga (Jakarta: Balai Pustaka, 2003).
- Saepudin, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Cet. I; Parepare: Lembah Harapan Press, 2011).
- Saur Tampubolon, Penelitian Tindakan Kelas (Jakarta: Erlangga, 2014),
- Sedarmayanti, *Sumber Daya Manusia Dan Produktifitas Kerja* (Bandung: Mandar Maju, 2009).
- Sugiono, *Belajar Dan Pembelajaran* (Kediri: Universitas Nusantara Kediri, 2010).
- Supardi, Sekolah Efektif Konsep Dasar dan Praktiknya (Cet. I; Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013).
- Syamsuddin Asyrofi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016).
- Suharsimi Arikunto, Evaluasi Pendidikan (Jakarta: Bina Aksara, 1986).
- Trianto, Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, Konsep, Landasan, dan Implementasinya Pada KTSP (Cet. III; Kencana: Prenada Media Group, 2010)
- Tritjahjo Danny Soesilo, Teori dan Pendekatan Belajar (Cet. I; Yogyakarta: Ombak, 2015)
- Waty Soemanto, Psikologi Pendidikan (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1998)
- Wina Sanjaya, Kurikulum Pembelajaran Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) (Cet. I; Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008).
- W.S.Winkle, Psikologi Pengajaran (Jakarta: Grasindo, 1996).